[182] بيته ثم أرسل رسلا لا تدعوا أحدا ممن حج العام من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك إلا أجمعوهم لي فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه عامتهم من التابعين ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فقام فيهم خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم وإني أريد أن أسألكم عن شئ فإن صدقت فصدقوني وإن كذبت فكذبوني وأسألكم بحق ا عليكم وحق رسوله صلى ا عليه وآله وقرابتي. من نبيكم عليه وآله السلام لما سترتم مقامي هذا ووصفتم مقالتي ودعوتم أجمعين في أمصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس. وفي رواية أخرى بعد قوله: فكذبوني: اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثم ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم فمن آمنتم من الناس ووثقتم به فادعوهم إلى ما تعلمون من حقنا، فإني أتخوف أن يدرس هذا الامر ويذهب الحق ويغلب * (وا متم نوره ولو كره الكافرون) *. وما ترك شيئا مما أنزل ا فيهم من القرآن إلا تلاه وفسره ولا شيئا مما قاله رسول ا صلى ا عليه وآله في أبيه وأخيه وأمه وفي نفسه وأهل بيته إلا رواه وكل ذلك يقول أصحابه: اللهم نعم وقد سمعناه وشهدناه ويقول: التابع اللهم قد حدثني به من أصدقه وأئتمنه من الصحابة فقال: أنشدكم ا إلا حدثتم به من تثقون به وبدينه. قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين عليه السلام وذكرهم أن قال: أنشدكم ا أتعلمون أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان أخا رسول ا ؟ حين آخا بين أصحابه فآخا بينه وبين نفسه وقال: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم ا هل تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله اشترى موضع _____